

أسرار العربية

(أبا عرو لا تبعد فكل ابن حرة ... سيدعوه داعي ميتة فيجيب) أراد أبا عروة إلا أنه حذف التاء للترخيم .

واحتجوا أيضا بقول الآخر - من الرجز - .

(أما تريني اليوم أم حمز ... قاربت بين عنقي وجمزي) أراد أم حمزة فحذف التاء للترخيم فدل ا على جوازه وما أنشدوه لا حجة فيه لأنه رخمه للضرورة وترخيم المضاف يجوز في ضرورة الشعر كما يجوز الترخيم في غير النداء لضرورة الشعر قال الشاعر - من الوافر - .
(ألا أضحت حبالكم رماما ... وأضحت منك شاسعة أماما) يريد أمامة وقال الآخر - من البسيط - .

(إن ابن حارث إن أشفق لرؤيته ... أو أمتدحه فإن الناس قد علموا)